او لحكم المن اي التزنجبين والسلوى اي الطر السماني
بتخفيف الميم والقصر وقوله تعالى كلوا من
طيبات ما رزقناكم امر اباحة ان فسر الطيب
باللذيذ لان المن والسلوى من لذائذ الاطعمة
وان فسر بالحلال لان الله تعالى انزل اليهم وهم
تمسه يد الادميين فهو امر ايجاب وقراجزم
والكسائي قد انجيناكم ووعدناكم وعدنا
وبعد القاف من رزقناكم والف في الثلاثة
والباقون بالنون والف بعدها في الثلاثة
واسقط ابو عمرو الالف قبل العين من
وعدنا واثبتها الباقون ثم زجرهم عن العصيان
بقوله ولا تطغوا فيه اي فيما رزقناكم بالاخلال
بشكره والتعدي باحد الله لكم فيه من
السرف والبطر والمنع عن المستحقين وقرا
الكسائي فيحل بضم الحاء اي ينزل والباقون
بكسرها اي يجب عليكم غضبي اي عقوبتي ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى اي هلك
وقيل شقي وقيل وقع في الهاوية وقرا
الكسائي

الكسائي بضم الام الاولى وكسرها الباقون ولما
كان الانسان محل الذلل وان اجتهد رجاءه
واستعطفه بقوله تعالى واني لغفار اي بستار
باسبال ذيل العفو لمن تاب اي رجع عن ذنبه
من الشرك وما يقاربه وامن بكل ما يجب الايمان
به وعمل صالحا تصديقا لايمانه ثم اهتدى باستمرار
على ذلك الى موته فاعلم انه تعالى وصف
نفسه بكونه غافرا وغفورا وغفارا وبات له
غفرانا ومغفرة وعبر عنه بلفظ الماضي في
المستقبل والامر اما وصف كونه غافرا فقوله
تعالى غافر الذنب واما كونه غفورا فقوله تعالى
وربك الغفور واما كونه غفارا فقوله تعالى
واني لغفار لمن تاب وامن واما الغفران فقوله
تعالى غفرانك ربنا واما المغفرة فقوله تعالى
وان ربك لذو مغفرة للناس واما صيغة
المستقبل فقوله تعالى ويغفرها دون ذلك لمن
يشاء وقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا
وقوله تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)